mroftalp htehaB ni knil muideM

درر الحويني

إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ما الاولى اللي هي العقوبات. وماء الثانية اللي هي مخالفات. ان الله لا يغير ما بقوم يعني ان الله لا يغير عقوبة - 00:00:00

انزلها على قوم حتى يغيروا المخالفة التي احدثوها. هذه سنة كونية لا تتخلف. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وقال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرموا - 00:00:30

عليهم طيبات احلت لهم. اي بسبب ظلمهم. فكل نعمة تبدلت الى ضدها فهذا بسبب مخالفة. ولو لم يكن من سيئات المعاصي الا انها تذهب الغيرة من القلب لكان ذلك كافيا - 00:01:00

فان الغيرة في القلب تساوي حرارة البدن. والمرء لا يستطيع ان يعيش فكذلك حرارة القلب. حرارة ذاتية. هي التي تحركه الى المعالي والى طاعة الله عز وجل والى مكارم الاخلاق. اللي هي حرارة القلب. الوقود الذي يغذيه - 00:01:30

العبد اذا استمر في عمل المعاصي نزعت هذه الحرارة من قلبه. فصار قلبه كالميت وصار قليل الغيرة. على محارم الله بل على حريمه هو تراه ديوثا. شف الرسول عليه الصلاة والسلام. يقول لا احد - 00:02:00

اغير من الله تعالى. لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب احب اليه العذر من الله. لذلك فارسل الرسل مبشرين ومنذرين. ولا احد احب اليه المدح من الله - 00:02:30

لذلك اثنى على نفسه. شف التلاتة مترتبين ازاي. لا احد اغير من الله سبحانه وتعالى لذلك حرم الفواحش وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الكسوف قال لا احد اغير من الله - 00:03:00

عز وجل ان يزني عبده او ان تزني امته. ولما هلال ابن امية الواقفي دخل بيته يوما فوجد رجلا مع امرأته فاخد بعضه وذهب للنبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي. ولم يكن نزل ايه - 00:03:30

الملاعنة انذاك. انما الذي نزل ان من اتهم غيره بالزنا لابد ان يأتي باربعة شهداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال اربعة شهداء او حد في ظهرك فحينئذ قال سعد بن عبادة انا التمس له اربعة شهداء اتركه - 00:04:00

ولا اهيج والتمس له اربعة شهداء. والله والله ما اعطيه الا السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الذين يجلسون معه انظروا ما يقول سيدكم اي انه يعارض واية في كتاب الله وحكما في كتاب الله. يقول والله ما اعطيه الا السيف غير مصفح. اي لا - 00:04:30

اضربه بسطح السيف انما اضربه بحده. قالوا يا رسول الله اعذره فانه غيور فوالله ما قل ما تزوج امرأة قط الا بكرا ولا طلق امرأة فجرأ احدنا ان يتزوجها بعده - 00:05:00

فقال عليه الصلاة والسلام ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير من اني لذلك حرم الفواحش - 00:05:20